

¹ فَأَرْسَلَ الرَّبُّ نَاتَانَ إِلَى دَاوُدَ. فَجَاءَ إِلَيْهِ وَقَالَ لَهُ، كَانَ رَجُلَانِ فِي مَدِينَةٍ وَاحِدَةٍ، وَاحِدٌ مِنْهُمَا غَنِيٌّ وَالْآخَرُ فَقِيرٌ. ² وَكَانَ لِلْغَنِيِّ عَتَمٌ وَبَقَرٌ كَثِيرَةٌ جِدًّا. ³ وَأَمَّا الْفَقِيرُ فَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَيْءٌ إِلَّا نَعْجَةٌ وَاحِدَةٌ صَغِيرَةٌ قَدْ افْتَنَاهَا وَرَبَّاهَا وَكَبِرَتْ مَعَهُ وَمَعَ بَنِيهِ جَمِيعًا. تَأْكُلُ مِنْ لُقْمَتَيْهِ وَتَشْرَبُ مِنْ كَاسِهِ وَتَنَامُ فِي حِضْنِهِ، وَكَأَنَّهَا لَهُ كَانَتْ. ⁴ فَجَاءَ صَبِيٌّ إِلَى الرَّجُلِ الْغَنِيِّ فَقَعَا أَنْ يَأْخُذَ مِنْ عَتَمِهِ وَمِنْ بَقَرِهِ لِيُهَيِّئَ لِلصَّبِيِّ الَّذِي جَاءَ إِلَيْهِ، فَأَخَذَ نَعْجَةَ الرَّجُلِ الْفَقِيرِ وَهَيَّأَ لِلرَّجُلِ الَّذِي جَاءَ إِلَيْهِ. ⁵ فَحَمِي عَصَبُ دَاوُدَ عَلَى الرَّجُلِ جِدًّا، وَقَالَ لِنَاتَانَ، حَيْثُ هُوَ الرَّبُّ إِنَّهُ يُقْتُلُ الرَّجُلَ الْقَاعِلَ ذَلِكَ، ⁶ وَبَرُدُ النَّعْجَةِ أَرْبَعَةُ أَصْعَافٍ لِأَنَّهُ فَعَلَ هَذَا الْأَمْرَ وَلِأَنَّهُ لَمْ يُشْفِقْ. ⁷ فَقَالَ نَاتَانُ لِدَاوُدَ، أَنْتَ هُوَ الرَّجُلُ. هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، أَنَا مَسَحْتُكَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ وَأَقْدَمْتُكَ مِنْ بَدِ شَاوُلَ ⁸ وَأَعْطَيْتُكَ بَيْتَ سَيِّدِكَ وَنِسَاءَ سَيِّدِكَ فِي حِضْنِكَ، وَأَعْطَيْتُكَ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ وَبَهُودًا. وَإِنْ كَانَ ذَلِكَ قَلِيلًا كُنْتُ أُرِيدُ لَكَ كَذَا وَكَذَا. ⁹ لِمَاذَا اخْتَفَرْتَ كَلَامَ الرَّبِّ لِتَعْمَلَ السَّرَّ فِي عَيْنَيْهِ. قَدْ قَتَلْتَ أَوْرَبَا الْجَنِّيَّ بِالسَّيْفِ، وَأَخَذْتَ امْرَأَتَهُ لَكَ امْرَأَةً، وَإِبَاهُ قَتَلْتَ بِسَيْفِ بَنِي عَمُونَ. ¹⁰ وَالْآنَ لَا تُفَارِقُ السَّيْفَ بَيْتَكَ إِلَى الْأَبَدِ، لِأَنَّكَ اخْتَفَرْتَنِي وَأَخَذْتَ امْرَأَةً أَوْرَبَا الْجَنِّيَّ لِتَكُونَ لَكَ امْرَأَةً. ¹¹ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، هَنَذَا أَقِيمُ عَلَيْكَ السَّرَّ مِنْ بَيْتِكَ، وَأَخُذُ نِسَاءَكَ أَمَامَ عَيْنَيْكَ وَأَعْطِيهِنَّ لِقَرِيبِكَ، فَيَضْطَجِعَ مَعَ نِسَائِكَ فِي عَيْنِ هَذِهِ الشَّمْسِ. ¹² لِأَنَّكَ أَنْتَ فَعَلْتَ بِالسَّرِّ وَأَنَا أَفْعَلُ هَذَا الْأَمْرَ فُذَّامَ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ وَفُذَّامَ الشَّمْسِ. ¹³ فَقَالَ دَاوُدُ لِنَاتَانَ، قَدْ أَخْطَأْتُ إِلَى الرَّبِّ. فَقَالَ نَاتَانُ لِدَاوُدَ، الرَّبُّ أَيْضًا قَدْ ثَقَلَ عَنْكَ خَطِيئَتِكَ. لَا تَمُوتَ. ¹⁴ غَيْرَ أَنَّهُ مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ قَدْ جَعَلْتَ يَهْدَا الْأَمْرَ أَعْدَاءَ الرَّبِّ يَسْمَتُونَ قَالِبِينَ الْمُؤَلُودَ لَكَ يَمُوتَ. ¹⁵ وَذَهَبَ نَاتَانُ إِلَى بَيْتِهِ. ¹⁶ فَسَأَلَ دَاوُدَ اللَّهَ مِنْ أَجْلِ الصَّبِيِّ، وَصَامَ دَاوُدُ صَوْمًا، وَدَخَلَ وَبَاتَ مُضْطَجِعًا عَلَى الْأَرْضِ. ¹⁷ فَقَامَ سُيُوحُ بَنِيهِ عَلَيْهِ لِيُقِيمُوهُ عَنْ الْأَرْضِ فَلَمْ يَسْأِ، وَلَمْ يَأْكُلْ مَعَهُمْ خُبْرًا. ¹⁸ وَكَانَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ أَنَّ الْوَلَدَ مَاتَ، فَخَافَ عِبِيدُ دَاوُدَ أَنْ يُخْبِرُوهُ أَنَّ الْوَلَدَ قَدْ مَاتَ لِأَنَّهُمْ قَالُوا، هُوَذَا لَمَّا كَانَ الْوَلَدُ حَيًّا كَلَّمْتَاهُ فَلَمْ يَسْمَعْ لَصَوْتِنَا. فَكَيْفَ تَقُولُ لَهُ قَدْ مَاتَ الْوَلَدُ. يَعْمَلُ أَشَرٌّ. ¹⁹ وَرَأَى دَاوُدُ عَبِيدَهُ يَتَنَاجَوْنَ، فَقَطِنَ دَاوُدُ أَنَّ الْوَلَدَ قَدْ مَاتَ. فَقَالَ دَاوُدُ لِعَبِيدِهِ، هَلْ مَاتَ الْوَلَدُ. فَقَالُوا، مَاتَ. ²⁰ فَقَامَ دَاوُدُ عَنِ الْأَرْضِ

وَأَعْتَسَلَ وَادَّهَنَ وَبَدَّلَ ثِيَابَهُ وَدَخَلَ بَيْتَ الرَّبِّ وَسَجَدَ، ثُمَّ جَاءَ إِلَى بَيْتِهِ وَطَلَبَ قَوَّضَعُوا لَهُ خُبْزاً فَأَكَلَ.²¹ فَقَالَ لَهُ غَيْبُودُهُ، مَا هَذَا الْأَمْرُ الَّذِي فَعَلْتَ. لَمَّا كَانَ الْوَلَدُ حَيًّا صُمْتُ وَبَكَيْتُ، وَلَمَّا مَاتَ الْوَلَدُ قُصِمْتُ وَأَكَلْتُ خُبْزاً.²² فَقَالَ، لَمَّا كَانَ الْوَلَدُ حَيًّا صُمْتُ وَبَكَيْتُ لِأَنِّي فُلْتُ، مَنْ يَعْلَمُ. رُبَّمَا يَرْحَمُنِي الرَّبُّ وَيَحْيَا الْوَلَدُ.²³ وَالْآنَ قَدْ مَاتَ، فَلِمَذَا أَصُومُ. هَلْ أَقْدِرُ أَنْ أُرُدَّهُ بَعْدُ. أَنَا ذَاهِبٌ إِلَيْهِ وَأَمَّا هُوَ فَلَا يَرْجِعُ إِلَيَّ.²⁴ وَعَرَى دَاوُدُ بِنَسِيعِ أَمْرَانِهِ وَدَخَلَ إِلَيْهَا وَاصْطَلَجَ مَعَهَا قَوْلَدَ ابْنًا، قَدَعَا اسْمُهُ سُلَيْمَانَ، وَالرَّبُّ أَحَبَّهُ،²⁵ وَأَرْسَلَ يَدَ تَانَانَ النَّبِيِّ وَدَعَا اسْمَهُ يَدِيدِيَّا مِنْ أَجْلِ الرَّبِّ.²⁶ وَخَارَبَ يُوَابُ رَبَّةَ بَنِي عَمُّونَ وَأَخَذَ مَدِينَةَ الْمَمْلَكَةِ.²⁷ وَأَرْسَلَ يُوَابُ رُسُلًا إِلَى دَاوُدَ يَقُولُ، قَدْ خَارَبْتُ رَبَّةَ وَأَخَذْتُ أَبْصًا مَدِينَةَ الْمِيَاهِ.²⁸ فَلَا أَلَّا أَجْمَعُ بَقِيَّةَ الشَّعْبِ وَأَنْزِلُ عَلَى الْمَدِينَةِ وَخُذْهَا لِنَا أَلَّا أَخَذَ أَنَا الْمَدِينَةَ فَيُدْعَى بِاسْمِي عَلَيْهَا.²⁹ فَجَمَعَ دَاوُدُ كُلَّ الشَّعْبِ وَذَهَبَ إِلَى رَبَّةَ وَخَارَبَهَا وَأَخَذَهَا.³⁰ وَأَخَذَ تَاجَ مَلِكِهِمْ عَنْ رَأْسِهِ وَوَزْنُهُ وَزَنَهُ مِنَ الذَّهَبِ مَعَ حَجَرٍ كَرِيمٍ، وَكَانَ عَلَى رَأْسِ دَاوُدَ. وَأَخْرَجَ غَنِيمَةَ الْمَدِينَةِ كَثِيرَةً جِدًّا.³¹ وَأَخْرَجَ الشَّعْبَ الَّذِي فِيهَا وَوَضَعَهُمْ تَحْتَ مَنَاشِيرَ وَتَوَارِحَ حَدِيدٍ وَفُؤُوسِ حَدِيدٍ وَأَمَرَهُمْ فِي أُنُورِ الْأَجْرِ، وَهَكَذَا صَنَعَ بِجَمِيعِ مُدُنِ بَنِي عَمُّونَ. ثُمَّ رَجَعَ دَاوُدُ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ إِلَى أُورُشَلِيمَ.